العدد ١٥٥٣ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٦ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٧ شباط ش و١٢ آذار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. محاكمة فاعلي الحادث الجنائي. كيف تأسس علم اللسان. الأستانة العلي. أخبار محلية. السكة الحجازية. صدى الإسلام. تربية دود الحرير. مراسلات: القدس. أخبار الجهات: دمشق. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

يستفاد من مجمل الأنباء البرقية الواردة في هذا الأسبوع أن حالة المؤتمر الدولي في الجزيرة الخضراء قد تحسنت نوعًا ما وتظن (روتر) أن عددًا من ذوي الكلمة يسعون في التقريب بين ألمانيا وفرنسا وأن أحص الساعين حضرة قيصر الروس لأنه يرغب في حل المشكل على سلام حتى يتمكن من عقد القرض الذي يحتاج إليه ولا يمكن الحصول عيه بدون الحل السلمي.

وقد وافق المؤتمر أخيرًا على مشروع وضع خاصة لبنك الحكومة المراكشية بمثابة توفيق بين المشاريع الثلاثة التي قدمتها كل من مراكش وألمانيا وفرنسا إلا أن هذا المشروع ناقص من جمله وجوه مهمة أُرجئت المناقشة عليها إلى حين، ووافق المؤتمر أيضًا موافقة نهائية على اقتراح المندوب الإنكليزي وتقول روتر أن المؤتمر قد وصل إلى الموقف الحرج الذي يقضي بحلّ المشكل وأن مندوب إيطاليا قد ألقى خطابًا فصحيًا حض به على المصالحة والوئام، وأشدُّ ذلك الموقف حراجة مسألة تنظيم البوليس التي علم القراء من أمرها ما علموا وظهر لهم رأي كل من الدولتين المتناظرتين بشأنها وقد خرجت المسألة الآن من يد المؤتمر تطوف خلال القصور في برلين وباريز، وقد كان للكلام الذي فاه به الإمبراطور غليوم ونشرناه في مقالتنا السياسية عامة وفرنسا خاصة وحسبته هذه وعيدًا لها وتهديدًا.

وجاء في البرقيات الأخيرة أن المندوب الروسي قد عرض على المؤتمر اقتراحًا يتعلق بتفويض مهمة البوليس إلى فرنسا وإسبانيا معتبرًا أن ذلك هو الحل الوحيد الممكن قبوله في هذه المشكلة فايد المندوب الفرنس كلامه وقال: إن فرنسا مستعدة لتنظيم ألفي بوليس مغربي في المرافئ الشمالية الأساسية، ثم تلكم المندوب الألماني وأيد أقواله السابقة وقال أنه يجب أن تشترك الدول كلها بإعداد البوليس ضمانةً للمساواة الاقتصادية: يعني أن المسألة ما برحت في مركزها لم يزدها المندوب الروسي شيئًا جديدًا وإنما أظهر معاضدته لفرنسا كمعاضدة إنكلترا وإسبانيا والبرتغال لها.

أما مراكش فقد صرح مندوبوها أخيرًا على ما أفادته روتر بعدم اكتراثهم بأية نتيجة وافق عليها المؤتمر لأنهم لا يقبلون أيّ شرط كان إذا لم يستصوبونه، وقد سقطت أخيرًا وزارة فرنسا ويقولون أن سقوطها لا يؤثر بالمسالة شيئًا.

هذا وقد تأكد لدى بعض مراسلي الجرائد الشهيرة في الجزيرة من محادثاته الطويلة مع أكابر المندوبون أن الموسيو رفوال مندوب فرنسا هو أول من اقترح جعل البوليس المراكشي في يد الفرنساويين فأجابه مندوب ألمانيا بما يفيد معارضة حكومته لهذا الاقتراح واضطرارها إلى رفضها إذا هي لم تعدّ لها وعقب هذه الإجابة الصريحة خابر المندوب الفرنساوي حكومته ناصحًا لها بتعديل طلباتها فجاءه الجواب بما يفيد أن فرنسا منعًا لما يعزى إليها من المطامع في البلاد المراكشية تقبل مشاركة إسبانيا لها في إدارة البوليس وهو الأمر الذي اضطر مندوب ألمانيا إلى مراجعة حكومته في هذا الأمر فلم يكن منها إلا الإجابة الصريحة برفض كل حلّ ينافي إسناد البوليس إلى الدول جمعاء أو على الأقل إلى ثلاث دول فعرض الموسيو رفوال مطالب ألمانيا على حكومته فورده جواب هذه زبدته:

إن الحكومة الفرنسوية تتعهد بعدم مس مراكش في كيانها ولا استقلالها ولا تجارتها بأذى وترى بناء على ذلك أن الأوفق لحضرة الحاكم استدعاء جملة من الضباط الفرنسويين والإسبانيين لإدارة البوليس في الأيالة المراكشية واعتبارهم موظفين مراكشيين فعلًا وأن لا تكون رتبة الواحد منهم أقل من ملازم ثان حتى لا يدخل في عداد العساكر وصف الضباط.

ويؤكد المراسل أن إجابة ألمانيا ستكون قاطعة حاسمة في هذا الموضوع ولكنها لعدم وضع العقبات في هذا السبيل ستقبل إبلاغ عدد الدول إلى ثلاث على الأقل حتى لا يتسنى لأحد منها الاستئثار بمصلحة أو المساس باستقلال البلاد.

قال: هذا ما تم من المباحثات للآن وقد أخذت الجرائد الأروبية تخبط خبط عشواء والظاهر أن فرنسا عدلت الكثير من مطالبها مخالفة في هذا التعديل لهجة جرائدها رغبة منها في تأييد السلم.

أما اختيار فرنسا لإسبانيا فذلك لأن صوالحهما متشابهة من جهة ولأن بينهما اتفاقًا سريًا لم تعلم نصوصه حتى الآن ولذا فقد حامت الشكوك حول هذه المشارة إذ لم يعلم على أيّ أساس ستقوم.

✸✸✸

ومن مهمات حوادث الأسبوع ما نقله إلينا البرق عن سفر الملك إدوار السابع ملك إنكلترا في هذه الأيام الحرجة إلى باريز متسترًا وزيارته الموسيو فاليير رئيس حكومة فرنسا الجديد واقامته عنده نحو نصف ساعة، ثم انطلق إلى دار السفارة الإنكليزية حيث ردّ له الرئيس الزيارة على الأثر، وقد أدب الملك في المساء مأدبة في السفارة دعا إليها رئيس الحكومة ورئيس وزارتها وقرينتها وجماعة من المدعوين وفي جملتهم البارون دي كورسيل الذي مر ببرلين وقابل الإمبراطور غليوم وحادث البرنس دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر، وفي اليوم التالي دعا الملك إدوار أيضًا الموسيو لوبه (رئيس الحكومة السابق) والموسيو دلكاسه (وزير الخارجية السابق) إلى الغذاء في دار السفارة وتداولوا مليًّا بما سوف يظهره المستقبل.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

ولما كانت بيانات أراكل واعترافاته الأخيرة مطابقة لنتائج

المشـهودات الواقعـة والتحريـات القانونيـة اسـتجلب هـاجي نشـان صـاحب المطعـم الـذي مـر بنـا أنـه أحرز الشهادة برئاسة جمعية خنجاق وبودر لتحري وتفتيش دكانـه وبيتـه فلم يعثـر فيهمـا علـى شـيء موجـب للشبهة وقد أنكر المرقوم لأول مـرة مـن اسـتجوابه معرفتـه بشـيء مـن المعـاملات الفسـادية والأحـوال الاختلاليـة كمـا أنكـر تسميته رئيسًـا لكـن لـدى مواجهتـه باركـل وأراءتـه شهادته المحررة على قطعة القمـاش التـي تثبـت مـادة مـا كـان لـه مـن المنزلة الشخصية لدى الجمعيات لم يسـمعه الإصـرار علـى الإنكـار فاعترف بحقيقـة الحـال علـى الوجـه الآتي قائلًا.

أنـه منـذ عشـر سـنين دخـل فـي جمعية خنجـاق الأرمنيـة فسـعي فـي تنظـيم معاملاتهـا وتكثيـر أفرادهـا واهتم اهتمامًا زائدًا في جمع إعانات لها وأن عمـدة هـذه الجمعيـة اللؤمـاء قدروا له ذلك فـأعطوه بعد رجوعـه من سيواس إلى الأستانة هذه الشهادة المحـررة علـى قطعـة مـن القمـاش مكافـأة لسـابق مسـاعيه وقـد صـرف النظر من ذاك الوقت عن المداخلـة بأعمال جمعية خنجـاق وعـن تعقيـب وتحريـك المقاصـد الفسـادية وأنـه بتوالي الأيام قطع مخابرته أيضًا مـع أعضـائها الأصـليين حتـى أصـبح لا يعلم شيئًا مـن أمـر حيـاتهم ومماتهم ومحل إقامتهم ثـم اعتـرف أخيـرًا أن بأن ويرام شابوح كندريان (المسـمى في الجمعية أرشـاق) وسـيولييورجي أي (واحان) وتراسه يووانويج يعني (كورقوم) أتاه كل منهم علـى حدتـه وأخبروه بأنه بلغهم أنه أحرز رئاسة شعبة جمعية خنجاق في دار السعادة وكـرروا ذلـك علـى مسـامعه حتـى وافقهـم علـى معـاونتهم ومشـاركتهم بـالأمور الفسـادية فـي هـذا ورضـخ بحسب اسـتعداده القـديم إلـى أقـوالهم وبياناتهم الفسادية فـدخل فـي جمعيـة طروشـاق بـدلًا مـن جمعيـة خنجـاق وأنه دخـل البـواب أراكـل الـذي هـو من بلدته إلـى جمعيـة طروشـاق مـع اراكل في دائرة المستشـفى المـذكور اعتمادًا على كونها بعيدة عن أنظـار وترصد مأموري الدولة العليـة وأنـه بناء على إحضار الأشخاص السالف ذكـرهم سـعي لـدى البـواب أراكـل الـذي وفـق لإدخالـه فـي جمعيـة طروشـاق بـأن يحفـظ عنـده الأشـياء الناريـة والأجـزاء الاشـتعالية حتـى أقنعـه بقبولهـا وأن لـه يـدًا فـي نقلهـا وحفظها.

ثم سئل عن السبب الـداعي لكتابـة شـهادة الرئاسـة علـى قطعـة مـن القماش فأجاب بـأن القصـد مـن ذلـك هو بقاؤها مدة مديدة مصونة من كل عطـب لإبرازهـا فـي مسـتقبل الأيـام فيمـا إذا تمـت التشـبثات الاختلاليـة لتكون برهانًا على مساعيه الفسـادية وسببًا لنواله المكافأة وأنه لمـا وقعـت حادثـة الأرمـن السـابقة فـي دار السعادة كان هو مقيمًـا فيهـا وعارفًـا بـالاجراءات والتصـميمات الاختلالية.

ولـدى التعمـق بالبحـث منـه عـن درجـة وماهيـة علاقتـه مـع سـيلوبيوجي يعنـي (واحـان) أجـاب بأنـه منـذ ثمانيـة أشـهر بينمـا كـان يتـذاكر هـو وواحـان بكيفيـة وماهيـة الجناية التي صمما على إيقاعها عقد النيـة علـى نسـف النفـق الكـائن فـي غلطـه فـذهبا أولًا علـى المخـزن المتصـل بـالنفق الـذي يقـيم فيـه الآن أحد تجار المشمع وأخذ مفتاح الدكان والعقد الكبير الكائنين تحت المخـزن المذكور بحجة أنهمـا عازمـان علـى استئجاره وفحصا هـذا العقـد فحصًـا مدققًا ليعلما هل يمكن خـرق الأرض منه إلى النفق أم لا فتبين لهما إمكـان ذلك لكن لما كـان الطريـق الموجـود هنـاك كثيـر المـرور وشـاهدا فـي الجهة المحاذيـة للنفـق أثـار صـخور تربصًـا فـي الأمـر واكتفيـا إذ ذاك بحفـر الزاويـة الواقعـة فـي الجهـة اليمنى من العقد فوضعا فيهـا خمـس قنبلات وهالا عليها التراب.

فجـرى التشـبث حـالًا بـإخراج المـواد المـذكورة مـن ذلـك المحـل وكان المرقوم مـع المـأمورين الـذين تولـوا أمـر الحفـر هنـاك فطلـب إليـه خلال ذلك أراءه المحـل الموضـوعة فيـه القنابـل تسـريعًا وتسـهيلًا للحفـر فأبـدى المحاولـة وبمـا أن اسـتجوابه دام عدة ساعات رخص له بناء على طلبـه بـدفع الحاجـة وذهـب معـه قوميسران مـن البـوليس فـدخل بيـت الخلاء.

ولما كان بيت الخلاء يحتوي على شباك عال عن قامـة الإنسـان بحيـث لا يمكـن الفـرار منـه وكـان القوميسـران اللـذان ذهبـا لأجـل المحافظة على المرقوم قد وقفا أمـا باب بيت الخـلاء ولـم يجـد المـذكور وسيلة للتخلص فقد عمـد خـلال تلـك المدة الجزئية وهو فـي بيـت الخـلاء إلى إبريق التنك الموجود فيه فجـذب مقبضه بيده حتى جعلـه بكـل سـرعة كآلة قاطعة بدون أدنى حركة وطعن به بطنه وجـرح حلقـه وسـاعده عنـد مجمـع العـروق جرحًـا خطـرة ولمـا أبطأ فـي الخـروج فتح البـاب فوجـد المرقوم علـى هـذه الحالـة فاسـتجلب حالًا حذاق الأطباء فبذلوا جهدهم في مداواته فلم يجده ذلك بل مات متأثرًا من جراحاته.

وقد ثبت بجريـدة الضـبط وتقريـر الأطبـاء الموجـودين بـين أوراق الـدعوى أن المرقـوم مـات منتحـرًا علـى مـا عرضـت أنفًـا ثـم عاينـت الأطبـاء إبريـق التنـك الـذي حـد بـه المرقـوم حتـى جعلـه كالـة قاطعـة وجدته مطابقًـا لشـكل ونـوع الجـرح الـذي جـرح بـه نفسـه ورأيـت علـى أطـراف الإبريـق قطعًـا مـن الشـحم تلمع بالدم ممـا ثبـت معـه ثبوتًـا فنيًـا محققًـا أن المرقـوم هـو الـذي جـرح نفسه بأطراف هذا الإبريق الحاجة.

لا جرم أن هذا العمل الردي الـذي ارتكبه المرقوم استنادًا ولا شك على تعليمـات خفيـة مـن أربـاب الفسـاد نظـرًا لإحـرازه موقـع الرئاسـة فـي الجمعية قـد أصـبح أنموذجًـا للملعنـة وظهر به ما كـان عنـد المرقـوم مـن الأفكار الشنيعة الفوضـوية والمفـاداة بنفسه حبًا برفقاء جنايته.

ثـم جـرت التحريـات اللازمـة فـي دكـان بـائع المشـمع الـذي مـر ذكـره فوجـد العقـد الكـائن تحـت المخـزن محاذيًا للنفق وفيه بعض آثـار الحفـر طبقًا لإفادة المنتحر لكـن رغمًـا عمـا حصل من الحفريـات لـم يعثـر علـى شيء من القنابل تحت التراب.

فتبين مما أوردته من الإيضـاحات والتشريحات أن مادة الميلينيت التـي حفظها جوريس منذ عشرة أشهر في بيته بكل دقـة واعتنـاء ثـم نقلـت قبـل يوم الحادثة الجنائية بقليل من الـزمن إلى الاصـطبل لـم يسـتهلك منهـا فـي اليوم المذكور سوى ثمانين كيلو وأن البـاقي منهـا نقلـه هـؤلاء الأشـخاص اللؤماء إلـى أمـاكن مختلفـة فحفظـوه فيهـا. وقـد ثبـت علـى أثـر التـدابير الفعالـة التـي اتخـذت لإظهـار القسـم الباقي مـن الميلينيـت ومـع أضـراره ان ثلاثين كيلة سلمت للمتهم مـانوق البواب فألقاها في البئر بـدليل تحليـل الوحـل الـذي اسـتخرج مـن البئـر تحلـيلًا أصـوليًا وظهـور المـادة المذكورة بين أجزائه الفردة على مـا أوضحه التقرير الفني السـالف ذكـره وأن اثنـين وثلاثـين كيلـو نقلـت قبـل يوم الوقعة الجنائية بقليل مـن الـزمن إلـى حجـرة أراكـل بـواب مستشـفى النمسا بدليل ظهور هـذه الكميـة بـين المـواد لأجـزاء فالناريـة التـي كانـت مخبؤة عنده.

فإذا أضفنا على الثمانين كيلة التي اسـتهلكت يـوم الوقعـة الجنائيـة مـا طـرح فـي البئـر ومـا وجـد فـي المستشفى وقدره اثنان وستون كيلـو بلـغ المجمـوع ماية وأربعـين كيلـو وهـي عبـارة عـن جميـع مـا أعـده هـؤلاء المتهمـون لإجـراء ملعنـتهم. فقد ثبت بالتحقيقات الاستنطاقية أنهم لـم يـأتوا بغيـر هـذا المقـدار مـن الميلينيت ولم يبقى شيء محفوظ من هـذه المـادة بـل ظهـرت جميعهـا واستوصلت مضراتها بظل توفيقـات الحضرة العلية السلطانية.

هذا وقد استلفت الأنظار ما أظهره جـوريس مـن سـرعة الميـل للأمـال الفسادة والأعمـال الملعونـة والتجـرأ علـى الـتكلم بسـان الأنارشيسـت الاشـتراكيين فاسـتعلم مـن سـفارة بوكسل السنية عن أحواله ومعاملاته الشخصية في بلدته فأجاب بناء علـى تقرير المـدعي العمـومي فـي أنـرس بـان جـوريس المرقـوم مشـتهر فـي أنورس بكونه مـن أصـحاب الأفكـار الإنارشيستية. **(يتبع)**

تلغرافات

إنكلترا

لنـدرا فـي ٢٨: جعلـت النفقـات البحرية ٣١ مليونًا و٧٥٠ الف ليرة

أي بتخفيض مليون ونصف. وستخصص نفقات الإنشاءات الجديدة بنحو ٢٥٠ ألف ليرة. والبوارج المنوي إنشاؤها هي أربع مدرعات لم يتم وضع رسومها بعد واثنتا عشرة غواصة وخمس نسافات كبرى لعرض البحر واثنتا عشرة ساحلية.

لندرا في ١: إن البوارج التي ستنشأ حديثًا ستكون مجهزة بالتوربين (هي آلة مركبة من دولاب محوره عمودي محصور ضمن أسطوانة تديره الماء).

لندرا. إن الملك إدوارد سيقابل الإمبراطور غليوم قريبًا، والمظنون أن المقابلة ستكون على ظهر يخته.

فرنسا

باريز في ١: وافق المجلس بأصوات قدرها ٣٤٤ ضد ٧٤١ على تخفيض خمسة عشر يومًا من أيام تدريب جنود الاحتياط وستة أيام لجنود المستحفظ. على أن المسيو روفيه ناهض هذا المشروع جهد طاقته لما فيه من أضعاف القوة الحيوية في البلاد.

حكمت محكمة الجنايات على كالاي (مختلس المليون) بالأشغال الشاقة مدة سبع سنوات وبرأت ساحة مدام ميدلي حليلته.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٢٨: ظهر بعض النجاح أمس في المؤتمر والأمل يزداد بتحسن الحالة.

الجزيرة في ١: يزداد القوم هنا على وجه الإجمال رجاء ولئن لم يبد بعد في أعمال المؤتمر نجاح والمسموع ان كثيرين من أصحاب النفوذ يستعملون نفوذهم في التوفيق بين فرنسا وألمانيا خصوصًا القيصر الروسي الذي يهتم كثيرًا بتسوية المسألة على وجه سلمي وإلا تعذر عليه الحصول على القرض الذي ينوه عقده.

برلين في ٣: يستفاد من إذاعة صادرة من مصدر رسمي أنه يتوقع حصول اتفاق في مؤتمر الجزيرة.

الجزيرة. وافق المؤتمر على مشروع البنك الدولي المراكشي الذي وضعته اللجنة لتوفيقه بين مطالب الفرنسويين والألمانيين والمراكشيين بيد أنه لا يزال غير متمم فيما يتعلق ببعض المسائل الهامة التي ستقع في جلسة أخرى.

اقترح المسيو تيكرلسن (مندوب إنكلترا) التباحث في مسألة تنظيم البوليس يوم الاثنين في الجلسة التمهيدية في حين أن مسألة البنك الدولي تبسط أمام المجلس رسميًا. فلم توافق ألمانيا والنمسا ومراكش على هذا الاقتراح.

مباحث علمية أدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

تابع لما قبله

بيد أن «لايبنتس» قد أخطأ من حيث يريد الإصابة إذ عزى سبب تلك المشابهات الى تشعب هاتيك الألسنة من لسان شيث عليه السلام. هذا وقد عرّف لايبنتس المذكور علم اللسان «علم نفيس أوجد لكيما تستنار به حوالك الوقائع التاريخية ولترى به وشائج القرى بين الأقوام».

ولتنبه «ويقو» من فكر لايبنتس قال: «إن السنة العوام هي إحدى كبرى الشواهد على العادات التي كانت مرعية إبان تشكل الألسنة» ولم يمض على وصايا لايبنتس وقت متراخي الأمد حتى اينع نور مطالبها وابتدأ باقتطاف الثمرات الجنية منها. ففي سنة ١٧٣٠ نشر سترًا هلنبرغ أثرًا مفيدًا يحتوي على تدقيقات وفيرة تتعلق بالألسنة الكثيرة التي يتكلم بها وكذلك بعض الكتّاب قد ألف كتبًا تسهل بها سير التحقيقات العلمية في هذا الباب. وبهذه الوسائل بدأ على غير انتظار القربى فيما بين بعض الألسنة. وأخيرًا نشر ياللاس سنة ١٧٨٧ مجلًا للألسنة. وأخيرًا نشر ياللاس سنة ١٧٨٧ مجلدً للألسنة الأوربوية والأسيوية وتعقبها بعد سنتين بمجلدين آخرين يتعلقان بهذه اللغات وبعد ذلك بسنة نشر المجلد الثالث المتضمن الألسنة الإفريقية والأميركية. وبتلك الآونة كانت الشهرة المستطيرة بزيادة التدقيق بالألسنة الأميركية لرجل إسبانيولي يدعى (لورانزو هراوس ئي باندورا) ولم تكن شهرته منحصرة بلغات أمريكا وحدها بل كان اطلاعه الواسع يتناول جميع ألسنة العالم. ولقد أرسل في مبتدأ أمره لأمريكا الجنوبية ثم عاد منها لأوربا واختار الاقامة في روما فعينه وقتئذ البابا بيوس السابع محافظًا للكتب. وبمدة وجوده نشر مؤلفات كثيرة تتعلق باللسان ولما كان مقيمًا في أميركا كانت تتناوشه الحيرة والاضطرابات مما يراه من تنوع الألسنة ولهذا كان يفتكر في إحداث مؤلف جسيم يخصص للأبحاث اللسانية وبما جمعه هراوس من المعلومات وبما أضاف إليها من المعلومات الآخر كتب إنموذجًا لـ ٣٠٠ لسان وصرفا لأكثر من أربعين لغة ولو كانت الهمم وقتئذ منصرفة إلى المقايسة فيما بين اللغات وتطبيق بعضها على البعض الآخر لأُعطيت الأهمية الكبرى على اللغات. وأما هراوس فقط قال أن من اللازم عطف النظر لجهة الصرف وبهذا الوجه خدم ترقيات علم اللسان المستقبلة.

وفي غرة القرن التاسع عشر كان أحسن كتاب تتجلى به أقصى درجة بلغها علم اللسان هو ما ابتدىء بطبعه باللغة اللمانية من قلم جان قريستوف آدلونغ وبما أن حياة المؤلف لا تتحمل إكمال هذا الأثر وجد أن تركه تامًا من جهة وناقصًا من جهة ثانية فقد اقتضى بذل المعاونة من العلماء منثل هراوس وهومبولد.

ومع هذه الهمم العالية والمساعي المتواصلة لم يتولد أصل علم اللسان بعد ولم يكن كنه نشأة الألسنة الموجودة. وبهذه الآونة كان الابتداء بمعرفة اللغة السنسكريتية في أوربا وبما أن التشكلات العرفية السنسكريتية كانت بغاية الجلاء والوضوح أصبح عرفان منشأ هذه اللغة في حيز الإمكان ونظرًا لتعمق الهنود القدماء في تدقيقات لسانهم لأقصى درجة لم يبقى شيء من المشكلات المانعة عن الوصول إلى سر مناشئه. وبناء عليه ابتدأ حينئذ يتجلى للنظر وجود كثير من العلائق والروابط القوية فيما بين اللغة السنسكريتية وأكثر لغات آسيا وأوربا.

أما كون اللسان السنسكريتي هو لسان الهند القديم فمما تضافرت الأدلة الكثيرة على إثباته، منها أن السماء التي حفظها المنشؤون اليونانيون واللاتينيون المختصة بمعبودات الهند ومشاهيرها كانت سنسكريتية.

ومن جهة ثانية كان حبل العلائق والارتباط متصلًا قبل الميلاد بثلاثة قرون بين الصينيين والهنديين وبهذه المناسبة كان الصينيون يذهبون للهند حيث اعتنقوا دين بوذا لأداء مراسم الزيارة. وعلى هذا فالكلمات الأدبية والفلسفية الكثيرة التي حفظوها باللغة السنسكريتية كاف في الدلالة على كون اللغة السنسكريتية هي اللسان الأدبي في الهند. وأيضًا فإن العلائق المشدودة العرى التي كانت فيما بين المسلمين والهنود منذ القرن العاشر إلى القرن السابع عشر ليطرفنا بدليل جديد في هذا الباب. حتى أن أبا الريحان البيروني –على رواية به جين- كتب كتابًا نفيسًا جدًا في أدبيات الهند وعلومها. لا جرم أن رؤية القرابة فيما بين هذا اللسان القديم وبين الألسنة الأوربوية والأسيوية ليحدث البتة انقلابًا هائلًا وتأثيرًا عظيمًا في علم اللسان.

(يتبع)

صيدا محمد علي حشيشو

الأستانة العلية

مأموية

عين حضرة دولتلو توفيق باشا مستشار الصدارة العظمى رئيسًا لقوميسيون مأموري الملكية.

وعين حضرة دولتلو محمد علي باشا أمدي الديوان الهمايوني مستشارًا الصدارة العظمى مأمورًا للديوان الأمدي الهمايوني.

وعين حضرة سعادتلو حسين بدر الدين أفندي معاون مدير الدائرة البلدية التاسعة «في دار السعادة» أمينًا للصرة الهمايونية عن سنة ١٣٢٤ الحاضرة.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رفيق بك مفتيش الأراضي السنية بحمص.

والرتبة الثالثة على رفعتلو سعيد أفندي معاون سر مهندس القدس.

نشان أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو سقوزي ناظر

خارجية اليونان.

بذر التبغ

أخذ البعض يرسلون إلى البلاد الأجنبية مقادير من بذر التبغ الجيد الشهير بنفاسته الذي يخرج في بعض الأماكن من الممالك المحروسة الشاهانية ولما كان ذلك يذهب بالمنافع التي امنتها بلادنا من هذا الصنف فقد تقرر قبلًا منع قبلًا منع إخراج البذر المذكور ما لم يكن مصحوبًا بتذكرة من إدارة الرجي أسوة له بورق التبغ.

أما الآن فقد كتب الباب العالي إلى الخزينة المالية الجليلة بأن تبعث بتعليمات خاصة إلى مأموري المحلات اللازمة تحضهم فيها على تفهيم الزراع درجة المحذورات الجدية التي تنجم عن بيع بذر التبغ كما كتب إلى نظارتي التجارة والنافعة والبحرية الجليلتين وأمانة الرسومات بان تبلغ هذا القرار إلى الوسائط النقلية وإدارات الرسومات.

أخبار محلية

السكة الحجازية

بشرنا القراء في ثمراتنا الماضية بصدور الإرادة السنية السلطانية حاتمة بإيصال الخط الحميدي الحجازي بعد سنة واحدة إلى المدينة المنورة تسهيلًا لأداء فريضة الحج، ولما كانت المسارعة للقيام بالتدابير العائدة لتنفيذ حكم هذه الإرادة السنية السلطانية حاتمةً بإيصال الخط الحميدي الحجازي بعد سنة واحدة إلى المدينة المنورة تسهيلًا لأداء فريضة الحج، ولما كانت المسارعة للقيام بالتدابير العائدة لتنفيذ حكم هذه الإرادة السنية من أخصّ وجائب الصداقة والإخلاص دعا حضرة ملاذ الولاية الجليلة يوم الاثنين الماضي إلى دار الحكومة أركان الولاية وسراة المسلمين في الثغر حتى إذا انتظم عقد الجمع القى دولته عليهم خطابًا بليغًا بحث فيه عما يبذله حضرة مولانا الخليفة الأعظم من باهر العنايات في سبيل هذا المشروع الجليل وألمع إلى ما ينتجم عنه من عظيم الفوائد وجليل العوائد كراحة الحجاج وعمران البلاد وتسهيل المواصلات إلى أن قال: أن أهالي هذه الولاية هم أكثر من غيرهم انتفاعًا بفوائد هذا المشروع لأن أسكلته وقسمًا منه واقعًا في أراضيها فكان لهذا الخطاب تأثير في نفوس الحاضرين ترنحت له أعطاف حميتهم وديانتهم فهلجوا بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وشكر الآئه وعناياته.

ثم ألفت لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة لقبول الإعانات من ذوي الحمية من المسلمين مؤلفة من الذوات الآتية أسماؤهم بعد وعين كاتبًا لها كل من حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي باشكاتب الإدارة وسعادتلو حسين أفني مدير الأوراق وعزتلو علي دلاور بك أفندي من خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني ونجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة وعين كاتبًا لمحاسبتها عزتلو أمين أفندي من خلفاء محاسبة الولاية، ثم أرسلت البلاغات بذلك إلى الملحقات.

وإذا كان هذا المشروع الجليل من الأهمية بمكان عظيم وكان من البديهي ما اختص به أهالي ولايتنا من جسيم الحمية الملية والغيرة الدينية مع الاعتصام بشديد الإخلاص لحضرة مولانا أمير المؤمنين فإن الأمل وطيد بأن الجميع يتسابقون ويتنافسون في بذل الإعانات كما سبق لهم في المرة الماضية والمشروع في حين التصور والقوة فكيف الآن والقطار يسير فيه على مسافة تنيف عن سبعمائة كيلومتر مما يجعلنا على يقين بأن يتبرعون به يربو على سائر الجهات إن شاء الله.

وهذه هيأة اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة كما رتبتها الجريدة الرسمية.

حضرة فضلتلو توفيق أفندي نائب المركز حضرة سعادتلو أمين عالي بك أفندي دفتردار الولاية.

حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية.

فضيلتلو الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت قائمقام نقيب أشراف.

حضرة سعادتلو حلمي أفندي باش مدير التلغراف البريد.

حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي قباني مدير المعارف.

حضرة سعادتلو عب القادر أفندي الدنا من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

سعادتلو مصطفى باشا الخرسا من وجوه الثغر .

سعادتلو حسن أفندي حلبوني من وجوه الثغر.

عزتلو إرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء مجلس إدارة الولاية

فضيلتلو يوسف النبهاني رئيس دائرة الحقوق في محكمة البداية.

عزتلو عارف بك وكيل ناظر الرسومات.

فضيلتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا من علماء الثغر.

فضيلتلو رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات في بيروت.

عزتلو محمد أفني اللبابيدي مأمور الإجراء.

رفعتلو محمد أفندي طيارة من الوجوه.

رفعتلو مصباح أفندي غندور من الوجوه.

رفعتلو محي الدين أفندي القاضي من الوجوه .

مكرمتلو الشيخ طه أفندي نصولي من الوجوه .

رفعتلو سليم أفندي على سلام من الوجوه.

رفعتلو عمر أفندي داعوق من الوجوه.

✸✸✸

بوشر منذ صباح الخميس بانتخاب اثني عشر عضوًا للدائرة البلدية في بيروت وسيبقى الانتخاب جاريًا عشرة أيام أي حتى السبت القادم. وقد أرسل حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعادة علي بك قومندان الضابطة وغيره من رجال الضابطة إلى الدائرة البلدية لمنع أيّ تداخل كان وترك الحرية للمنتخبين بأن ينتخبوا من يرونه كفوءًا لهذه الخدمة.

وإنا لناسف من الوسائل التي يقوم بها البعض لإحراز اراء المنتخبين، والأولى أن يترك الناس وشأنهم لانتخاب من تتوفر فيهم الأهلية والكفاءة وهو خير من السعي ليلًا ونهارًا لحمل الأهالي على اتباع أفكار أصحاب المساعي غير المشروعة بنظر الحكمة والترقيات المدنية فمتى نتبع حكمة القانون ونعول على الحقائق بكل مظاهرها فنخدم نيات حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله ونبرهن بأنا دخلنا البيوت من أبوابها.

واليوم «الاثنين» موعد محلتي رأس النبع الشرقي والغربي. وغدًا الأشرفية وزقاق البلاط. «والأربعاء» الرميله والرميل «والخميس» الصيفي والقيراط «والجمعة» مينا الحسن ودار المريسة «والسبت» جميزة يمين ورأس بيروت.

✸✸✸

احتفلت المدرسة العثمانية ليلة الثلاثاء الماضية بحفلة أدبية قامت بها اللجنة العلمية المؤلفة من تلامذتها وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من الكبراء والعلماء والوجهاء والأدباء فافتتح الحفلة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة بالحمد لله تعالى والدعاء بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته، ثم انبرى محمد أفندي المحمصاني وتلا كلمة الافتتاح وتلاه فؤاد أفندي حنتس بخطاب موضوعه «الجزاء من جنس العمل» ثم سليم أفندي عيتاني بخطاب في «الأهل والمدرسة» ثم شفيق أفندي النعماني في «عيادة المريض» ثم أمين أفندي خضر في «قيمة الوقت» وكانت موسيقى المدرسة تعزق عقيب كل خطاب وختمت الحفلة كما بدأت بالدعاء إلى الحضرة العلية السلطانية ثم انفرط عقد القوم داعين لهذه المدرسة وسائر بيوت العلم بدوام النجاح والفلاح.

✸✸✸

اتصل بنا أن مسلمي «بنهران» من أعمال جبل لبنان قد راجعوا المقامات العالية في دار السعادة تلغرافيًا وعرضوا شكواهم عليها وما نبهم من أهالي زغرتا مما سبق

لنا ذكره غير مرة فأوعز المرجع الأعلى إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة والي دولة متصرف لبنان بأن ينظرا في شكاوى أولئك المساكين على ما تقتضيه الحقانية والعدالة طبقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

✸✸✸

جادتنا السماء ليلة الثلاثاء الماضي بماء منهمر دام متدفقًا الليل بطوله وبعض النهار كتدفقه من افواه القرب، يتخلله رعد شديد وبرد كبير، فسالت السيول في جميع الطرق وجرفت ما فيها من الوحول، فحمد الناس هذه النعمة التي أزالت عنهم تلك النقمة، وما لبث أن صحا الجوُّ في اليوم التالي وبرزت الغزالة من حجابها، وقد بلغ ما هطل تلك الليلة من المطر قيراطين و٨٥ من المائة. وجملة ما هطل في هذا العام ٣٠ قيراطًا ونيف.

الأسطول الأميركي

رست في مياهنا صباح الأربعاء الماضي ثلاث دوارع أميركية معقودة اللواء للأميرال سيكسي قادمة من بيرا «اليونان» ولم تكد تستقرّ على ظهر العباب حتى حيّت دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق الدافع فأجابها الموقع بالمثل وقبل الظهر نزل الأميرال إلى البرّ وزار جار الحكومة فاستقبله حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالإكرام اللائق ثم زار الموقع العسكري وفي اليوم الثاني ردّ له الزيارة على ظهر الدارعة حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة القومندان، وفي ليل الأحد (أمس) غادرت الثلاث مياه الثغر قاصدة الإسكندرية وهذا بيانها:

الأولى: وعليها الأميرال (بركلين) مدافعها ٢٠ وبحارتها ٥٩٨.

الثانية: كلفستون مدافعها ١٠ وبحارتها ٥٥٠.

الثالثة: «شاتنزكا» مدافعها ١٠ وبحارتها ٥٥٠.

وقد أعدّ جناب قنصل أميريكا الجنرال وحضرة والدته ليلة ساهرة إكرامًا لقائد المدرعات المذكورة وضباطها دعا إليها حضرة ملجأ الولاية الجليلة وحضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان وأصحاب السعادة قومندان الموقع العسكري وقومندان أسطول البحر المتوسط وحضرات قناصل الدول الجنرالية وكثيرين غيرهم ودامت الحفلة إلى ما بعد منتصف الليل وبالغ جناب القنصل باكرم مدعويه.

✸✸✸

زارنا العالم الفاضل الشيخ أبو القاسم بك بن المتنصر من علماء مسراطه في طرابلس الغرب عائدًا من الديار المباركة الحجازية قاصدًا بلاده صحبته السلامة.

✸✸✸

حدث بعد ظهر الجمعة الماضي ان تنازع كلٌّ من راشد البربير وكامل القباني فاتفق مرور البوليس سليم أفندي الزعني ففرّق بينهما وقصد سوقهما إلى المخفر فجاءته من الأول رفسة أصابت منه مقتلًا ففاضت روحه على الأثر ودفن في اليوم الثاني رحمه الله وعزى أهله، وقد سيق راشد المذكور إلى السجن.

✸✸✸

ورد في الأخبار البرقية الرسمية سنوح العواطف السلطانية برتبة ميرميران على سادة مايسر باشا رئيس مهندسي السكة الحميدية الحجازية، وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو غودن أفندي مدير الأشغال العام مكافأة لما يبذلان من الهمة في تسريع إنشاء الخط وتنظيم إدارته.

✸✸✸

تقول جرائد الأستانة أنه في السنة القابلة (المالية) تفتح في ولاية بيروت جميع الطرق التي تنتهي إلى شعب الخط الحميدي الحجازي.

✸✸✸

كتبت نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة بناء على قرار قوميسيون المهاجرين العالي إلى من يلزم بانه لما كان من المقرر عدم تصرف المهاجرين بالأراضي التي تكون بأيديهم ما لم يمض عليهم عشر سنين متوالية وهم يقيمون فيها ويزرعونها وكان لا يسوغ لهم أن يبيعوها إلى غيرهم لا بإذن مأمور الطابور ولا بسند خصوصي منعقد بين الطرفين فينبغي مجازاة كل مأمور يتصدى لمخالفة ذلك المجازاة القانونية وعدم الالتفات قطعيًا إلى السندات الخصوصية المنعقدة بين الطرفين.

برحنا يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية عزتلو ممدوح بك المميز الأول في قلم مكتوبي ولاية بيروت سابقًا الذي نقل لمثل وظيفته هذه في ولاية خداوندكار قاصدًا السعادة ومنها إلى مركز مأموريته فودعه الأصدقاء والأحباب.

✸✸✸

صباح الجمعة الماضي انتقل من دار الفناء العالم الفاضل المرحوم الشيخ رجب أفندي جمال الدين أقدم أساتذة المكاتب الإبتدائية التابعة لشعبة المعارف في بيروت وله من العمر نحو ٦٥ سنة قضاه بتحصيل العلم في دمشق ونشره في بيروت نهارًا في المكتب وليلًا في المسجد ولا نظن أحدًا من الطلبة او الناشئة إلا وقد قرأ عليه وانتفع به. وعند عصر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بأهل العلم والوجاهة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير بنعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع لما له من رحمه الله من الفضل والعلم والأخلاق الكريمة والصلاح والتقى فنسأل له الرحمة والرضوان ولجله الأديب الشيخ محمد أفندي وسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الأجر.

بعث إلينا جناب الفاضل عزتلو شكري أفندي العسلي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني بإعلان ينبئُ عن عزمه على تعاطي مهنة المحاماة أو وكالة الدعاوي موقتًا في الأمور الحقوقية والجزائية والإدارية وإنه قد اتخذ محلًا خاصًا في جوار دوائر الحكومة بدمشق، وما نعهده بجنابه من الدراية والاستقامة والأمانة يجعلنا على يقين باعتماد أرباب المصالح عليه فيجدون خير كفوءٍ للقيام بهذه المهمة التي نرجو له بها ما يستحقه من عظيم النجاح.

حادث مفجع

كانت شركة السكة الحديدية قد استأجرت البناية المعروفة (بوكالة ثابت) الكائنة غربي بناية البنك العثماني الجديدة وأخذت بترميمها وتوسيعها بإنشاء مخازن ومستودعات لجهة البحر، وقد تمّ بناء هذه المخازن وأخذ ببناء الطابق العلوي منها فاتفق يوم السبت (أول أمس) أن سقالة خشبية في هذا الطابق قد هبطت على سقالة أخرى مركوزة إلى احد الجدران الجديدة البناء فسقط الجدار على السقف المصنوع من القرميد الأحمر فتحطم القرميد وسقطت حجارة الجدار إلى أرض المخزن وكان في الطابقين العلوي والسفلي عملة يشتغلون فقتل اثنان وأصيب الباقون بجراح خطرة ونقل الجميع في العجلات إلى المستشفى.

أما القتيلان فهما (جوزيف موريلو) فاعل إيطالي، وسمعان فارس سمعان من جديدة المتن، وأما الجرحى فهم: يوسف حنا من قرطبه، إسكندر موسى سلامة من رأس بيروت، يوسف جرجس كريم من الحدث، نخله جدعون من رأس بيروت.

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

يطلب لهذه الجريدة وكيل متجول أمين فمن عرف في نفسه الكفاءة فليخابر إدارة الجريدة.

إعلان

أتشرف بإعلام الجميع أنني قد استحضرت مؤخرًا من أحسن معامل أوربا ساعات ذهب وفضة وحديد ومعدن من كافة الأجناس وكساتك ذهب وفضة وتلبيس ذهب مكفولة لمدة طويلة من ألطف وأجمل ذوق وساعات كبيرة للتعليق ومنبهات وكل ساعة أبيعها أتكفل بسيرها لمدة طويلة ويوجد عندي من كافة أدوات ولوازم الساعاتية بالجملة وبالمفرق وإنني مستعد لتصليح الساعات وموازين الليرات تصليحًا متقنًا مكفولًا فمن يشرف يجد ما يسره من حسن البضاعة ومهاودة الأسعار.

مارون عتيق ساعاتي

سوق الطويلة

إعلان

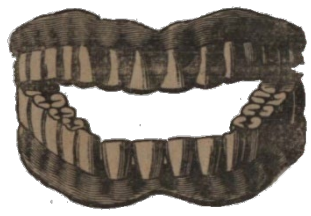

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

عودوا إلى الحقول
يا عشّاق المدن

عنوان مقالة نشرتها الأهرام فآثرنا نقلها تعميمًا للفائدة قالت:

ينادي شيخ الروسيين تولستوي قومه يهجر المدن إلى الحقول والمزارع لأنه لم يجد أمة قوية في المعامل ووجد شقاء وتعاسةً في الحقول والمزارع ويقول إدوار السابع ملك إنكلترة في الخطاب الذي ألقاه منذ بضعة ايام في مجلس نوّاب شعبه أن من المشاريع الداخلية العظيمة التي تُعرض على مجلس النوّاب في أقرب الأوقات مشروع إبقاء الفلاحين في أرضهم وزرعهم واتخاذ الوسائل التي تجوّل تيارهم عن التدفق إلى المدن والمصانع وهكذا قال روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة منذ شهرين وهو يخطب في أمته ويبسط لها سياسته ومنهجه في الحكم. وإلى هذا الأمر وجه ملك إيطاليا نظرة فظل ينادي ويرشد ويعظ ويحث حتى نال بعض أمانيه وغرس في نفوس الناس حب الأرض والزرع والحرث.

وهذا إمبراطور الألمان يكرم الفلاحين وأصحاب الزروع إكرامًا كثيرًا فكل حكماء الأرض وكل فلاسفتها وكل أساطينها وكل ملوكها ووزرائها ورؤسائها جزعون وجلون من تيار المهاجرة من المزارع والحقول إلى المدن والمصانع حتى قال المسيو أتين الفرنساوي في كتابه (تمسكوا بالأرض):

(هاتوا لي فلاحًا واحدًا حل به العسر فمات جوعًا وحل به السقم فمات عليلًا قبل أن تهدّهُ السنون والأيام فالأرض أمنا فكلما زدنا في الطلب منها زادتنا عطاء فكيف نهجرها إلى شقاء المدن وبلائها وتعاستها وسقمها وأمراضها وأدوائها.

وسئل المسيو فاليير فرنسا الجديد عن أسعد أيامه فقال: إن أسعدها يوم أصرفه في حقلي وفي تشذيب كرمتي واقتطاف عنبي. فقيل له وهل تفكر أيضًا في كرمك قال أن لذتي الوحيدة ستكون بتوجيه فكري إلى كرمي.

تلك عظات تلقى علينا من أوربا المتمدنة التي تبذل كل جهدها وقواها في إعادة أبناء الأمة إلى الأرض أي الحرث والزرع أي إلى النعمة الصحيحة وإلى الصحة السليمة وإلى الغنى الحقيقي ونحن هنا (في مصر) لا ندرك ذلك بل أكثرنا يغمض عينيه تاركًا أرضه وزرعه إلى المدن حيث ينتابه السقم والفقر والفاقة فإذا نجح واحد في عمل يتخذ المجموع هذا النجاح قياسًا وهم يجهلون أن نجاح الفرد هو النادر الشاذ أما نجاح المجموع في الزرع والحرث في المزارع والقرى فهو القياس الصحيح.

يتدفق منذ ٥ سنوات حتى الآن تيار على القاهرة والإسكندرية والمدن الأخرى من جهات الأقاليم وبينهم الغني الذي يظن أن الراحة في احتساء الكؤوس والطواف بين القهوات واللاعب وهو لا يدري أنه في كل خطوة يريق من دم. حياته قطرة وفي كل ليلة يقطع من ألياف صحته خيوطًا وفي كل كأس يهدم من ثروته جانبًا وبينهم الفقير الذي يطمع في سعة وفرة الرزق فيلقى الشقاء والعناء والبلاء فيركض طالبًا الغنى ركض الصبي وراء ظله حتى بات في هذه المدينة وفي المدن الكبيرة الألف من أهالي الأرياف والأقاليم في تعاسة وبلاء فهمٌّ ناصب وحسد شاحب وجيب فارغ وطمع لا يشبع وأمل لا ينال فليسمع الذين قذفت بهم يد الغرور والطمع من جنة ونعيمها إلى شقاء المدن وبلائها صوت الملوك والحكماء الخبيرين والوزراء وليتمسكوا بمزارعهم إذا كانوا قد خرجوا منها فإن الجنة في الأرض لا في الشوارع ولا في الأزقة حيث الهواء سقم والماء سم والرزق نزر والغنى ذاته فقر وفقر الفلاح في أرضه ثروة وخير وبركة.

صدى الإسلام
نهضة المسلمات الروسيا

روت جريدة (ترجمان) الغراء أن مسلمي بلدة (دره كوي) بولاية يالطه شرعوا في تأسيس مدرسة للبنات وقرروا إحضار معلمة من الأستانة العلية ووضعوا نماذج للتعليم كالآتي:

(قرآن كريم) (العقائد الإسلامية) (اللغة العربية) (اللغة الفارسية) (الفقه) (جغرافية) (حساب) (تاريخ) (أصول تدريس) (فن الموسيقى) (هندسة) (أنواع التطريز) وسائر الأشغال اليدوية كالخياطة والتفصيل وغير ذلك.

وجاء فيها أيضًا أن «ببي خانم» كريمة مؤذن بلدة «تيرشقه» بولاية صراتوف استنهضت همم نساء هذه البلدة وحضتهن على التحلي بفضائل العلم والعرفان فقمن واكتتبن بينهن بمبلغ كبير لمعاضدة مشروع الخانم المذكورة وسلمنه إليها وهي بهذا المبلغ تمكنت من فتح المدرسة مقفلة منذ أعوام مديدة وبعد تعميرها وإصلاحها زاولت تعليم البنات فيها ولم يمض شهر إلا وقد غصت المدرسة بالتلميذات وازدحمت أي ازدحام.

ففاقت الخانم بهمتها هذه على رجال بلدتها لأن لمدرسة كانت مؤسسة لصبيان البلدة المذكورة فأصبحت لبناتها.

ووردت إليها أيضًا رسالة من مدينة «أوفا» تفيده مثل ذلك وملخصها أن الوجيه صدر الدين أفندي نذيروف أسس مكتبًا جديدًا للبنات علاوة على مدرسته الكبيرة لهن وذلك لازدياد الراغبات في العلم المقبلات على المدرسة المذكورة حيث بلغ عدد تلميذاتها ٢٠٠ والمعلمات ٤ والتعليم فيها مجاني ومصاريف تلك المدرسة والتعليم فيها مجاني ومصاريف تلك المدرسة والمكتب الجديد من قبل هذا المحسن الغيور.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
(أمراض الدود)

لا يسلم الدود أحيانًا من الوقوع ببعض الأمراض التي كثيرًا ما تذهب بثمرة الأتعاب المبذولة في سبيل خدمته مهما كانت العناية شديدة بالمحافظة عليه وذلك هو السبب الوحيد لعدم نجاح المواسم في كافة البلاد كما ينبغي وحيث لم يكن لشفاء الدودة المريضة من دواء فقد عجز الفنُّ عن ملاشاة تلك الأمراض واقتصر على البحث في التدابير والتحفظات المناعة لظهورها وشدة سريانها مما يجب على كل مربي درسه بغاية الاعتناء والاهتمام وذلك موقوف على معرفة طبيعة تلك الأمراض المهلكة وأساب ظهورها وكيفية سرايتها الخ...

وأهم هذه الأمراض أربعة أنواع: الموسكاردين، اللللرين، الغلاشري، الغراسري.

الموسكارين- هو الداء المعروف بين العامة «بالداء الكلسي» يعتري

الدود في كل دور من أدوار حياته إنما أكثر ظهوره يكون في الدور الرابع أي بعد انقضاء الغفلة الثالثة «الصومة» فإذا صادف أن اعترى الدود في حال صغره أي في الدور الأول والثاني فيكون --- للمربي أن يهمل الموسم من أن يداوم على خدمته عبثًا إذ لا نتيجة من التعب مع وجود المرض في ذلك الزمن.

فالدودة المريضة لا تبدي في أول الأمر ما يدل على ألم واضطراب ولكن يظهر على جلدها احمرار ورديٌّ يقبه ارتخاء في الجسم ويتمحض منها الدم ويكثر عدد النبض إلى أن تموت فيتصلب جسدها بالحال وكثيرًا ما ينطبع عليه شكل المكان الذي كانت به ويصير حينئذ لونها نحاسيًا مصفرًّا إذا كان جافًا وإلا يكتسي جسدها غبارًا أبيض اللون شبيه الكلس إذا كان المحل رطبًا والدودة التي تعيش بهذا المرض حتى نسج الشرنقة يكون جيزها أسمر أو أبيض حسب جفاف المكان ورطوبته مثل الحصاة صلابة وهو داخل الشرنقة.

وهذه العلة الغريبة تنشأ عن دخول ميكروب نباتي الطبيعة من الفصيلة الفطرية يدعى (بوتريتيس باسيانا) إلى جسم الدودة فينمو بين الأنسجة الشحمية والعضلية بكل سرعة حتى يقضي عليها في برهة قصيرة فالغبار الأبيض الذي يستر جسم الدودة المريضة خارجًا كما ذكرنا هو عبارة عن الألياف الكثيرة التي تتولد من الميكروب ذاته فتحمل من جراثيم المرض ما لا يحصى عدده.

وهذه الجراثيم الحقيرة التي لا يزيد قطر الواحدة منها عن الاثنين في الألف من المليميتره هي السبب الوحيد لظهور المرض وانتشاره بالنظر لسهولة انتقالها مع الهواء من حل لآخر لعندما تسقط منها جرثومة على جسم دودة سليمة أو على ما تأكله هذه من الورق تجد حالًا ما يساعدها على النمو وذلك قليل من الرطوبة مع الغذاء والهواء فتولد أليافًا تخترق من الدودة الأغشية الجلدية إلى حيث تلقى النسج الشحمي الذي يكون لها أخص غذاء فتنو وتتشعب بكل ناحية من جسم الدودة ثم يتولد منها بصيلات صغيرة تسمى «قونيدي» تكون مصدرًا لألياف عديدة غيرها تمتد بين جميع الأحشاء داخلًا ويشاهد بينها بعض بلورات مثمنة الزوايا تشابه بلورات الحامض البولي لدى تنشيف نقطه من دم الدودة المتمحض جدًّا ومعاينته بالميكرسكوب وبعد موت الدودة يداوم الميكروب النمو والتشعب فينحرق الجلد من الداخل إلى الخارج وينشر على سطح الجسم اليافًا كالقطن الأبيض تحمل من الجراثيم التي هي منشأ المرض ما لا يمكن إحصاؤه.

وهذا المرض لا ينحصر بدود القز فقط بل يعتري سائر أنواع الدود البرّي ويبطش بالدودة القوية كما أن الضعيفة وإن كان بنية الدودة وعدد الجراثيم وقوتها ودرجة حرارة المحل ورطوبته من الأمور التي لا ينكر تأثيرها في تخفيف وطأة المرض وتشديدها. أما أمر سرايته فلا يكون إلا بانتشار الجراثيم كما ذكرنا وعليه فإن الدودة المريضة لا تنذر بذلك الخطر لبقية الدود المجاور لها ما لم يبيض جسمها بجراثيم المرض.

ثم إن الدودة التي تصيبها جرثومة المرض لا تقضي نحبها قبل مرور عشرة أيام فإذا حصل ذلك قبيل صعودها على الشيح تتمكن من نسج شرنقتها بحيث تموت داخلها بدون أن تصير فراشة ولأجله لا يعقل انتقال هذا المرض بطريق الوراثة كما يزعم البعض.

وحيث لا دواء لهذا الداء ولا حيلة لشفاء الدودة المريضة فيجب الاهتمام بإزالة جميع الأسباب الداعية لظهوره بأول الأمر وذلك يقوم بتنظيف المكان المعد للتربية وتطهيره من جراثيم المرض المحتمل وجودها لأنها تستطيع أن تعيش مدة ثلاث سنوات بأي محل كان بدون أن تفقد شيء من تأثيرها المهلك فينبغي تكليس المحل قبل وضع الدود به وحرق ٣:٢ كيلو غرام من الكبريت المسحوق مع ٣٠٠:٢٠٠ غرام من البلح البارود عن كل ماية متر مكعب من الحجم لأجل إتلاف جراثيم المرض وأليافه بتأثير الحامض الكبريتي.

وعندما يشاهد المربي ظهور علائم المرض ولو على دودة واحدة ينبغي بالحال رفع الطبق أو الطواله التي تكون عليها تكل الدودة لخارج المحل بدون أن يحصل أقل غبار وإحراق ٣٠:٢٥ غرام من الكبريت المسحوق ٣:٢ غرام ملح البارود عن كل ١٠٠ متر مكعب من الحجم ويمكن إجراء تلك التبخيرات بغاز الكلور وإن لم يكن فبدخان الحطب الأخضر وينبغي تسريع حركات الدود بتزييد جرجة الحراة مع تنشيف هواء المحل بكمية وافرة من الكلس الحي لأن الرطوبة من أهم الأسباب المساعدة لانتشار المرض.

وأمر التبخير يسهل إجراؤه بوضع كمية من الرمل ضمن كانون من التراب فيلقى على الرمل مسحوق الكبريت ثم يرش عليه قليل من الكحول «سبيرتو» وبعد أن تسد منافذ المحل بشعل الكحول بشمعة ويغلق الباب الذي يخرج منه عاجلًا.

(ف شهاب)

مراسلات

القدس الشريف في ٩ محرم

لمكاتبنا

تمّ انتخاب البلدية وجمعت الآراء في هذه الأيام فأحرز الأكثرية في الدرجة الأولى الذوات الآتية أسماؤهم وهم:

عزتلو فيض الله أفندي العلمي

عزتلو سعيد أفندي الحسيني

رفعتلو محمد كامل افندي الخالدي

رفعتلو الحاج إبراهيم أفندي نجيب الحسيني

مكرمتلو ناجي أفندي نسيبه

وقد عرضت النتيجة على عطوفتلو متصرف اللواء فعين للرئاسة الشهم النزية عزتلو فيض الله أفندي العلمي المعروف عندنا بالفضل والدراية والعفة والاستقامة وعين الذوات الأربعة أعضاءً فنهنئهم ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

من نحو أسبوع أو أكثر كان رجل أفغاني مستخدمًا عند سليم أفندي كسار من تجار يافا ووكيل اجنتة البواخر الخديوية فطلب منه الأفغاني يومًا أجرته المعينة فوعده إلى يوم آخر ثم طلبه ثانيًا فلم يعطه وقيل أنه سبه وشتمه فما كان من الأفغاني والحالة هذه إلا أن أطلق عيارًا ناريًا على سليم أفندي المومأ إليه فقتله للحال وفر هاربًا إلى القدس عن طريق العربيات فتعقبه رجال الضابطة وقبضوا عليه في محل (باب الواد) الذي يبعد عن القدس أربع ساعات وساقوه إلى القدس وإذا وقف بين يدي عطوفة المتصرف أقر بفعلته وبين الأسباب التي حملته عليها فأرسل إلى يافا لأجل التحقيق في موقع الجرم.

أخبار الجهات

دمشق الشام

انتخابات بلدياتها الثلاث

كتب إلينا منها أنه قد تمّ انتخاب الدوائر البلدية الثلاث في دمشق على ما سبق لنا ذكره وأسفرت الانتخابات عما يأتي:

الدائرة الأولى

وهي مركبة من ثمن العمارة والقيمرية والشاغورين وحارتي المسيحيين والإسرائيليين وما ينضم إلى ذلك: الرئيس حضرة عجلاني زاده فضيلتلو محمد أفندي.

الأعضاء: عجلاني زاده. فضيلتلو عطا الله أفندي. غمري زاده فضيلتلو عبداللطيف أفندي. حلبي زاده فضيلتلو كمال أفندي رفعتلو يحي أفندي الصواف رفعتلو عطا الله بك العظمة. الدقتور داود أفندي أبو شعر من طائفة الروم الأرثوذكس رفعتلو محلم أفندي أو حمد من الكاثوليك سلمون أفندي أبو العافية من الإسرائيليين.

الدائرة الثانية

وهي القنوات اوالميدانين وما والاهما: وكيل الرئيس حضرة حمزاوي زاده سعادتلو نسيب بك: الأعضاء. عزتلو محمود أفندي الخوجه. مكرمتلو أبو الخير أفندي افرا. مكرمتلو عيد قطنا رفعتلو كمال أفندي المهايني. رفعتلو ابو الخير أفندي تلو.

الدائرة الثالثة

وهي سوق ساروجة والصالحية ينضم إليهما.

الرئيس مؤيد باشازاده حضرة عزتلو عبدالله بك: سعادتلو محمود

باشا بوظو. كيلاني زاده عزتلو عطاء الله أفندي عزتلو يحي بك أغريبوز. عزتلو عبد الوهّاب أفندي الغزي. رفعتلو كمال أفندي الياسيني.

مصر

قال المؤيد الأغر: لا ريب أن قيمة الأرضي المصرية قد ارتفعت في هذه الأعوام ارتفاعًا كبيرًا فالأراضي الزراعية تجاوزت في السنين الثلاث الأخيرة نحو ضعف ثمنها في أكثر أنحاء القطر. وأراضي المباني داخل المدن قد بلغت أضعاف ذلك في كثير من أحيائها.

لا فرق في ذلك بين القاهرة والثغور والمدن الكبرى. ولكنه في القاهرة قد بلغت حدًا لم يتوهمه طامع أو يحلم به حالم.

ففي داخل الموسيكي في القاهرة أربى ثمن المتر الآن على ١٥٠ جنيهًا وفي خارجه من جهة الأزبكية وصل إلى نحو ١٠٠ وعلى ميدان الأوبرة الخديوية بين ٥٠ و٦٠ جنيهًا وفي شارع البنك الأهلي حوالي ذلك. وبالقرب من قصر النيل أصبح بين الثلاثين والأربعين وأثمان الأرض بأكثر الأحياء لا تزال في صعود مع كثرة ما أعد في ضواحي المدينة من الأراضي الزراعية للبناء فاتسعت أحساء العباسية والظاهر ومنشية الصدر وكوبري القبة والقبة والزيتون والمطرية. ومع اتساعها تزداد قيمة الأرض فيها يومًا بعد يوم.

واستعت كذلك أحياء شبرا وروض الفرض وأخذ في استعمار الجهات الخربة من بولاق ومصر العتيقة ودكت الأكمات التي كانت تحول بين القاهرة والفسطاط وأنشئت فيها العمارات الجميلة. وحولت مئات الأفدنة من أراضي الزراعة بين الجزيرة والجيزة وبين الزمالك وأنبابه في النيل إلى أراضي بناء. وهدم كثير من السرايات الكبرى لتكون بدل السراي الواحدة مئات القصور الشاهقة واستعدت الأرض على جانبي شارع الأهرام كله للبناء. ومع هذا كله يتولى ارتفاع قيمة الأرض آنًا فأنًا حتى صار القاهرة تضارع في غلاء أسعار أرضها أعظم مدن العالم عمرانًا.

أخبار متفرقة

بين الأستانة وباريز

جاء في أخبار البريد الأخير أن المهندسين الفرنسوين يشتغلون بتخطيط الطريق بين دار السعادة وباريز لإنشاء خط حديدي يقصر المسافة عما هي الآن نحو ١٣٠٠ كيلة متر، ويرجحون أنهم يستخدمون ثقب جبل السنبلون لنيل هذه الأمنية، قالوا: فإذا تمكن الباريزيون من بلوغ هذه الغاية حولوا شطرًا كبيرًا من التجارة الشرقية إلى بلادهم.

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراش وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوربا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة. **أحمد حسن طباره**

المكتبة الرفاعية

في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها . **عبد الله الرفاعي**

إعلان

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»